

## مقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين ، وعلى آله وأصحابه أجمعين .

أبناءنا التلاميذ ، بناتنا التلميذات :

يسعدنا أن نضع بين أيديكم كتاب **الفكر الإسلامي** للسنة الثانية من التعليم الثانوي العتيق ، الذي خصصناه لمحور **الفلسفة الإسلامية** وتناولنا من خلاله التعريف بنشأة الفلسفة الإسلامية وخصائصها وتطورها ، والتعريف بأهم أعلامها ، وقضاياها التي تعد نتاج تفاعل الفلاسفة المسلمين مع العلوم والمعارف التي اكتسبوها من مداومة النظر في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة ، واغترافهم من معينهما ، ومن النظر في ملكوت الله تعالى ، ومن الاستفادة من التراث الإنساني ، فنتجت عن ذلك فلسفة إسلامية استمدت من نصوص الوحي الداعية إلى التأمل والتفكير في الأنفس والآفاق ، ومما أنتجه الاجتهاد الإنساني الراشد .

فالحديث عن الفلسفة الإسلامية حديث عن نتاج تلاقي العلوم وتفاعلها في العقلية الإسلامية ، انطلاقاً من علوم الشرع وما يخدمها من العلوم الأخرى في البناء الحضاري ، وصناعة الإنسان السوي المنتفع بما استوعبه من المعارف والعلوم ، القادر على التفكير السليم ، وامتلاك الميزان المستقيم ، والحس النقدي القويم ، المعتمد في بناء القيم والمثل العليا على منظومة القيم الإسلامية .

وقد اعتمدنا في عرض مضامين الكتاب وبسط محتوياته نفس الخطوات المتبعة في منهج عرض مضامين العلوم الأخرى ؛ حيث بدأنا كل درس بالإعلان عن أهدافه ، ثم ثنينا بالتمهيد له بما يعرف به ، ويشوق المتعلم إليه ، ثم أثبتنا نصوص الانطلاق والبناء ، وأردفناها بشرح ما لا بد منه من مفرداته وعباراته في سياقها ، ثم استخلاص مضامينها ، وأتبعنا ذلك بتحليل النصوص ، وهي مرحلة مهمة في البناء المعرفي مع التعليل والتدليل والتوثيق ، وحرصنا على إكساب المتعلم ملكة الحجاج وآليات الاستدلال ومسالك النظر على ما تم الاقتران به من الأفكار والآراء والتطلعات والرؤى .

وتتخلل ذلك أسئلة اختبارية وتوظيفية وتقويمية ، ونصوص استثمارية لترسيخ محتوى الدرس ، وختمنا الدرس بأسئلة تهدف إلى إنهاض همم المتعلمين للاستعداد للدرس الجديد ، وأخذ ما يمكن من التصور عنه والإلمام بمحاوره العامة . والله من وراء القصد ، وهو يهدي السبيل .

